

الأغاني

ينشد عراف اليمامة .

قال ولقيه في الطريق ابن مكحول عراف اليمامة فرآه وجلس عنده وسأله عما به وهل هو خبل
أو جنون فقال له عروة ألك علم بالأوجاع .

قال نعم فأنشأ يقول .

(وما بي من خـبـلٍ ولا بي جـنـةٌ ... ولكنَّ عمِّي يا أُخـي كـذـوبٌ) .

(أقولُ لعـرَّافِ اليمامة داوـدَـي ... فإنَّكَ إنَّ داوـيـتـنـي لـطـيـبٌ) .

(فواكـبـدـاً أمـسـتَ رُفـاتـاً كـأنَّـما ... يلـذَّ عـُـها بالمـؤقـداتِ طـيـبٌ) .

(عـشـيَّةٌ لا عـفـراءُ مـنـذُكَ بـعـيـدةٌ ... فـتـسـلـو ولا عـفـراءُ مـنـكَ قـريـبٌ) .

(عـشـيَّةٌ لا خـلـفـي مـكـرَّسٌ ولا الهوى ... أـمـامي ولا يـهـوى هـوايَ غـريـبٌ) .

(فوالله لا أنـسـاك مـا هـبَّت الصـبـا ... وما عـقـبـتـها في الرِّـيحِ جـنـوبٌ) .

(وإنَّـي لـتـغـشـاني لـذـكـراك هـزـةٌ ... لها بـينَ جـلـدي والعـظامِ دَـبـيبٌ) .

يخاطب صاحبيه بقصته .

وقال أيضا يخاطب صاحبيه الهاليتين بقصته .

(خـلـيـيَّ من عـُلـيا هـلالِ بـنِ عـامـرٍ ... بـصـنـدُ عـاءٍ عـُـوجـاً اليـومَ وانتـظـرانـي)